Journal Of the Iraqia University (74-7) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية في جامعة السليمانية دراسة ميدانية

شونم رحمن حمه جامعة السليمانية كلية العلوم الإسلامية قسم التربية الاسلامية

المشرف : ا.م.د. صباح رسول محمود

Academic Underachievement Among Students of the College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah – Field Research –

University of Sulaimani
College of Humanities
Department of Islamic Education
Email: shawnm.hawrami@gmail.com

الملخص:

تتناول هذه الدراسة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية، بوصفها إحدى القضايا التربوية المهمة التي تؤثر على جودة التعليم الجامعي. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الميداني التحليلي والإحصائي، واستندت إلى استبيانات ومقابلات ميدانية مع الطلبة والأساتذة لتحديد الأسباب الكامنة وراء تدني الأداء الأكاديمي. أظهرت النتائج أن ضعف التحصيل الدراسي ينتج عن مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، إلى جانب قصور في المناهج الدراسية وأساليب التدريس التقليدية وضعف البيئة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج بما يتناسب مع حاجات الطلبة، ورفع كفاءة الكادر التدريسي، وتحسين البيئة الجامعية، وتفعيل الإرشاد النفسي والتربوي لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.**الكلمات المفتاحية:**ضعف التحصيل الدراسي، التحصيل الدراسي، جامعة، كلية العلوم الإسلامية.

Abstract:

This study addresses the issue of low academic achievement among students of the College of Islamic Sciences at the University of Sulaimani, a significant educational challenge affecting the quality of higher education. Using a descriptive, analytical, and statistical field approach based on surveys and interviews with students and faculty, the research identifies key factors behind poor academic performance. The findings reveal that low achievement stems from psychological, social, economic, and educational causes, as well as outdated curricula, ineffective teaching methods, and weak learning environments. The study recommends developing modern curricula aligned with students' needs, improving teacher competency, enhancing the university environment, and activating psychological and academic counseling to improve students' academic performance.

Key words: Low academic achievement, academic achievement, University, College of Islamic Sciences.

الفصل الأول

مقدمة:

الحمد لله الذي علَّم الانسان، علَّمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عَلَم الهدى ومنار العلم والبرهان، وعلى آله وأصحابه، ومَن تبعهم إلى يوم الدين. وبعد:فإنّ من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية ضعف التحصيل الدراسي لدى المتعلمين لديها. فضعف التحصيل الدراسي من المواضيع التي تؤرق المعلمين والمدرسين والقائمين على إدارة المجال التعليمي، لما يترتب عليه من تبعات خطيرة متعلقة بمستقبل الطالب ومستقبل المجتمع الذي يعول كثيرا على هذا الجيل من أبنائه في تطويره وتنميته، والمشكلة الكبرى تكمن في تحديد الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي، وايجاد الحلول والمعالجات المناسبة.ولكي نواجه هذه المشكلة الخطيرة لابد من تظافر الجهود من جميع الجهات المعنية واسهام

كل واحد منّا في ايجاد حلول جذرية تعالج هذه المشكلة أو تحد منها على الأقل. وذلك من خلال وضع حلول تربوية وعلمية.وهناك أسباب كثيرة تؤدي إلى ضعف وتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وهذه الأسباب تتخذ صوراً وأشكال متباينة، منها ما يتعلق بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق ببيئته الأسرية، ومنها ما يتعلق ببيئته التعليمية والثقافية، ومنها ما يتعلق ببيئته الإقتصادية.وتأتي هذه الدراسة كإحدى الاسهامات في هذا المجال، تصور المشكلة، وتحدد الأسباب، وتعطي حلولاً لمعالجة هذه المشكلة من خلال مقابلات واستبيانات مع عينة من الطلاب والمدرسين والإداريين في كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية.

مشكلة الدراسة:

يُعدّ ضعف التحصيل الدراسي عقبة رئيسية تواجه المؤسسات التعليمية والجامعات، مما يعيقها عن أداء رسالتها التعليمية بفعالية. يُدرك العاملون في هذه الحقول حجم المشكلة التي تمتد عبر جميع المراحل التعليمية، من الأساسية والإعدادية وصولًا إلى الجامعية وحتى الدراسات العليا.

تتركز مشكلة هذه الدراسة في تحديد الأسباب الكامنة وراء ضعف التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات العلوم الإسلامية، وبالأخص طلاب كلية العلوم الإسلامية بجامعة السليمانية. إنّ الكشف عن هذه الأسباب واقتراح الحلول والمعالجات يسهم بشكل كبير في سد الثغرات القائمة، وبالتالي الارتقاء بجودة التعليم ومساعدة الطلاب على تحقيق أقصى إمكاناتهم الأكاديمية، فضعف وتدني مستوى التحصيل الدراسي مؤشر على تدني الجودة التعليمية للمتعلمين والأكاديميين وإدارة المؤسسة التعليمية.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على:

١- تحديد أهم الأسباب التي تؤثر سلباً على تدني وضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية/ جامعة السليمانية من خلال المقابلات والاستبيانات الخاصة والمعدة لهذا الغرض وتحليل ومناقشة نتائج تلك المقابلات والاستبيانات.

٢- بيان أهم الحلول والبدائل لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية/ جامعة السليمانية.

أهمية الدراسة:

ضعف التحصيل الدراسي تحدي كبير وتسعى الدول والمجتمعات جاهدة للارتقاء بمستوى تعليم أبنائها، فجوهر التنافس الحضاري يكمن في ما تمتلكه من ثروات علمية وقدرتها على بناء إنسان مفكر ومبدع. لكن، يظل ضعف التحصيل الدراسي عقبة رئيسية في هذا المسعى، خصوصًا لدى طلاب الجامعات الذين تعول عليهم هذه الدول.وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، وهي قضية تستحق البحث والتحليل العميق. فقد أصبحت هذه المشكلة تؤرق معظم الجامعات والمؤسسات التعليمية. لذا؛ فإن تحديد حجم هذه المشكلة، ومعرفة أسبابها، وتقديم الحلول المناسبة للحد منها، يُعد أمرًا بالغ الأهمية.

حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة نطاقها بدقة لضمان تركيزها وشموليتها، وذلك ضمن الحدود التالية:

١. **الحدود البشرية:** شملت الدراسة طلاب كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية، (الصباحية والمسائية)، في جامعة السليمانية. وتحديدًا، استهدفت طلاب (قسم الشريعة، قسم أصول الدين، قسم الدراسات الإسلامية الصباحي والمسائي، قسم التربية الدينية).

وأيضًا تضمنت الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة السليمانية، بجميع أقسامها الصباحية والمسائية.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت تطبيق الدراسة على كلية العلوم الإسلامية في محافظة السليمانية.

٣. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب كلية العلوم الإسلامية بجامعة السليمانية خلال السنوات الدراسية (2007-٢٠٢٥).

٤. **حدود المناهج:** شملت الدراسة مناهج الفصول الدراسية في جميع مراحلها داخل الكلية المذكورة.

التعريف بمفاهيم ومصطلحات الدراسة

١. **ضعف مستوى التحصيل الدراسي:**

"يشير ضعف التحصيل الدراسي إلى تراجع مستوى أداء الطالب الأكاديمي عن المتوسط في مادة دراسية واحدة أو أكثر. ينجم هذا التراجع عن أسباب متعددة ومتنوعة، قد تتعلق بالطالب نفسه أو بالبيئة الأسرية، أو الاجتماعية، أو التربوية، أو حتى السياسية". (الأمين، ٢٠١٩، ٣٤١)

٢. **التحصيل الدراسي:**يُعرف التحصيل الدراسي: "بأنه مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مجاله دراسي، سواء كان عامًا أو متخصصًا. يمثل هذا التحصيل اكتساب المعارف والمهارات، والقدرة على توظيفها في مواقف حالية أو مستقبلية. بالتالي، يُعد التحصيل الناتج النهائي لعملية التعلم". (سليمان، ٢٠٢١، ١٨)

٣. **طلبة كلية العلوم الإسلامية:**"يُقصد بمصطلح طلبة كلية العلوم الإسلامية في هذه الدراسة الطلاب الجامعيون المنتظمون في برنامج البكالوريوس لمدة أربع سنوات وبأقسامها، (التربية الإسلامية، الدراسات الإسلامية، أصول الدين، الشريعة) في جامعة السليمانية، والذين التحقوا بها بعد إكمام دراستهم الثانوية العامة من أحد الفروع (العلمي، أو الأدبي، أو الدراسات الاسلامية) والمنتظمون خلال العام الجامعي".

الفصل الثاني

أولاً/ منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي. وقد تم استخدام هذا المنهج لتحليل النتائج بشكل كمي من خلال تطبيق أدوات التحليل الإحصائي الوصفي، كما شمل التحليل إجراء مقارنات بين نتائج السنوات الدراسية من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢٤، واستنتاج مدى التحسن أو التراجع، وتحديد الأقسام الأكثر والأقل تحصيلاً. وتم تدعيم النتائج الرقمية باستطلاع رأي الطلبة من خلال استبانة تناولت العوامل المؤثرة في تحصيلهم، ما أتاح ربط البيانات الكمية بالمعطيات الواقعية. وقد تم عرض البيانات وتحليلها باستخدام الجداول والرسوم البيانية بما يخدم أهداف البحث.

ثانياً/ مجتمع الدراسة والعينة:

1. **مجتمع الدراسة:**يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية، بمختلف أقسامها العلمية، وهي: قسم كلية أصول الدين، قسم كلية التربية الإسلامية، قسم كلية الشريعة، قسم كلية الدراسات الإسلامية – صباحي، وقسم كلية الدراسات الإسلامية – مسائي، وذلك خلال السنوات الدراسية الممتدة من ٢٠٠٧ إلى 2025. إضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية في أقسامها المختلفة نظرًا لدورهم المهم في العملية التعليمية. ويُعد هذا المجتمع مناسبًا لبحث موضوع ضعف التحصيل الدراسي، لكونه يعكس واقعاً متنوعاً من الطلبة من حيث المستوى الأكاديمي، والظروف الاجتماعية، والاختصاصات المختلفة داخل الكلية نفسها، مما يتيح إمكانية تحليل الظاهرة بشكل شامل ومقارن بين الأقسام.

2. **عينة الدراسة**تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من بين مجتمع الدراسة الأصلي، حيث تم الاعتماد على نتائج الأداء الأكاديمي المسجّلة في الكلية في السنوات الدراسية (٢٠٠٧–٢٠٢٤)، وشملت العينة بيانات الطلبة في الأقسام الخمسة الرئيسة، مما وفّر تمثيلًا دقيقًا للتغيرات في مستوى التحصيل من سنة إلى أخرى. كما تم توزيع استبيان لطلاب مرحلة النهائية لسنة ٢٠٢٤–٢٠٢٥ والأستاذ/الأساتذة في جميع اقسام الصباحي والمسائي في كلية العلوم الاسلامية/ جامعة السليمانية وتكونت عينة الدراسة من ٩٧ طالبًا تم اختيارهم قصدي من مختلف الأقسام، إضافة إلى عينة من الأساتذة شملت ٤٠ أستاذ واستاذة ومن تخصصات متعددة.

ثالثاً/ أداة الدراسة:

١. **البيانات الإحصائية الرسمية:** لنتائج الطلبة في الأقسام كل من كليات الخمسة خلال ١٧ سنوات متتالية.

٢. **تطبيق إجراءات الدراسة المقابلات.**

3. **استبيان علمي مُعد من خلال Google Forms:** هدف إلى قياس آراء الطلبة حول أبرز العوامل المؤثرة في ضعف التحصيل الدراسي، مثل العوامل الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية.

٤. إجراءات التحقق من صدق وثبات الاستبيان: وقد تم التأكد من **صدق** الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص.كما تم التحقق من **ثباته** لضمان صلاحية الأداة في قياس الظاهرة محل الدراسة بستخدام الفا كرونباخ.

الفصل الثالث: النتائج البيانات وتحليلها

أولاً/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج الدراسة

أساليب الإحصاء المستخدمة في تحليل النتائج: تم تحليل بيانات البحث باستخدام أساليب إحصائية وصفية واستنتاجية مناسبة لطبيعة الدراسة ومنهجها. شملت التحليلات الإحصائية الوصفية التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، وذلك لتقديم صورة واضحة عن خصائص عينة الدراسة سواء من الطلاب أو المعلمين، ومستوى انتشار كل عامل من العوامل الأكاديمية، النفسية والاجتماعية، البيئية والمادية، المنهج الدراسي، وتقييم المعلم. كما تم استخدام التحليل الوصفي للأبعاد والفقرات لتحديد أهم العوامل المؤثرة على ضعف التحصيل

الدراسي وترتيبها حسب الأولوية من خلال حساب الوسط الحسابي والأهمية النسبية، مما سمح بتقييم تأثير كل عامل بصورة كمية ومقارنة مستويات الاتفاق بين أفراد العينة.وبالإضافة إلى ذلك، تم فحص موثوقية الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين ٠.٧٠ و٠.٨٦ للأبعاد المختلفة مثل "العوامل الأكاديمية"، و"العوامل النفسية والاجتماعية"، و"العوامل البيئية والمادية"، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي جيد إلى ممتاز، كما أن معاملات الصدق المصاحبة تراوحت بين ٠.٨٤ و٠.٩٣، مؤكدًا صلاحية البنود في قياس المتغيرات المستهدفة بدقة.كما تم استخدام نموذج الانحدار التربيعي من الدرجة الثانية (Polynomial Regression, Degree 2) لتحليل اتجاه متوسط درجات الطلاب الخريجين خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢٤، بهدف تحديد الأنماط غير الخطية في التغيرات الزمنية للدرجات. وقد تم تنفيذ جميع التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لضمان دقة النتائج وسهولة التعامل مع البيانات الكبيرة والمعقدة.**ثانياً/ قياس الثبات الاستبانة**

الجدول رقم (١)/ معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات الاستبانة

البُعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
الأسباب الشخصية	10	0.70	0.84
العوامل الاجتماعية	4	0.70	0.84
العوامل الأكاديمية	14	0.72	0.85
المنهج الدراسي	8	0.76	0.87
ضعف التحصيل الدراسي / من وجهة نظر طلبة	36	0.86	0.93
تقييم المعلم	9	0.86	0.93
العوامل الأكاديمية	14	0.70	0.84
العوامل النفسية و الاجتماعية	6	0.70	0.84
العوامل البيئية و المادية	6	0.70	0.84
ضعف التحصيل الدراسي / من وجهة نظر استاذ	26	0.78	0.88

يبين الجدول رقم (١) معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة عبر الأبعاد المختلفة، تشير نتائج معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد "العوامل الأكاديمية" (١٤ بندًا)، و"العوامل النفسية والاجتماعية" (٦ بنود)، و"العوامل البيئية والمادية" (٦ بنود) إلى مستوى ثبات جيد بقيمة ٠.٧٠ لكل منها، مما يعكس اتساقًا داخليًا مقبولًا في قياس هذه العوامل. بينما بلغ كل البنود معا ل"ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأستاذ" (٢٦ بندًا) فقد حقق قيمة أعلى بلغت ٠.٧٨، مما يشير إلى ثبات جيد جدًا ويعزز موثوقية البيانات المستقاة من هذه الفئة. كما أن معاملات الصدق المصاحبة تتراوح بين ٠.٨٤ و٠.٨٨، مما يدل على صلاحية هذه الأبعاد في قياس المتغيرات المستهدفة بدقة وموثوقية عالية.

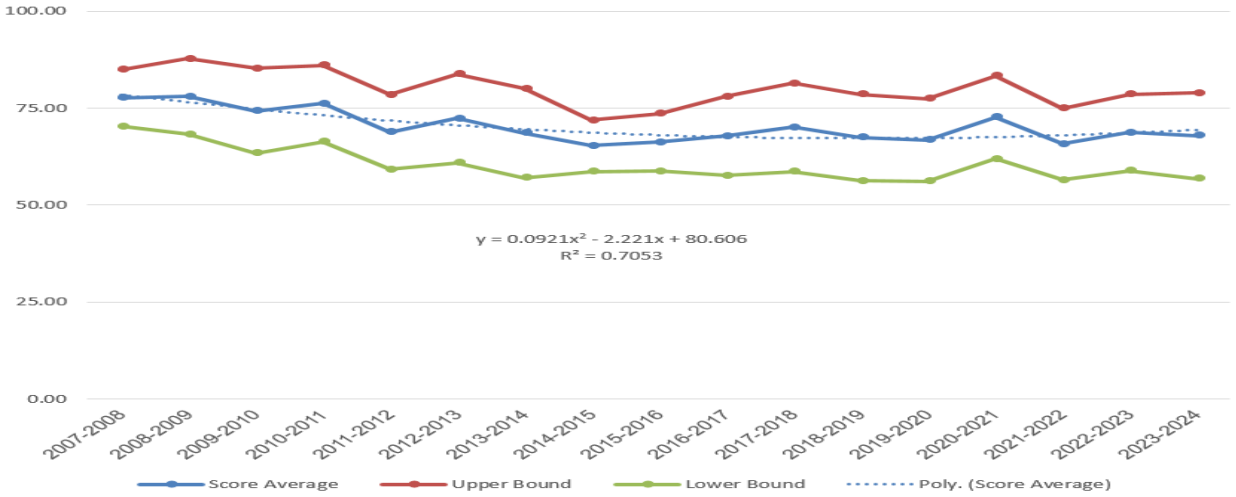

تشير نتائج تحليل متوسط الدرجات (Score Average) للطلبة الخريجين خلال الفترة (٢٠٠٧–٢٠٢٤) إلى وجود اتجاه زمني واضح في المستوى العلمي للطلبة عند التخرج. ففي السنوات الأولى (٢٠٠٧–٢٠١٠) كانت المستويات مرتفعة نسبياً بمتوسط يقارب (٧٧–٧٨)، وهو ما

يعكس قوة الأداء الأكاديمي في تلك المرحلة. غير أن الفترة (٢٠١١–٢٠١٦) شهدت تراجعاً حاداً في المعدلات وصل إلى نحو (٦٥)، الأمر الذي يعكس ضعفاً ملحوظاً في المستوى العلمي للطلبة قد يكون مرتبطاً بعوامل مؤسسية أو اجتماعية أو اقتصادية. ابتداءً من عام ٢٠١٧، ظهرت مرحلة تعافٍ جزئي واستقرار نسبي، حيث ارتفعت المعدلات لتبلغ ذروتها في (٢٠٢٠–٢٠٢١) بمعدل (٧٢.٦٦)، ثم استقرت في السنوات الأخيرة (٢٠٢٢–٢٠٢٤) بين (٦٧–٦٩)، وهو مستوى أدنى من قوة البدايات لكنه أفضل من فترة التراجع.يوضح الانحراف المعياري (SD) مدى تباين المستويات بين الطلبة؛ إذ اتسع نطاق الفروقات في سنوات الضعف (٢٠١٣–٢٠١٥) مما يشير إلى تفاوت كبير بين الطلبة، بينما كان التباين أقل في سنوات الأداء القوي، ما يدل على تجانس أكبر في مستويات التخرج.

وبناءً على ذلك يمكن تقسيم الفترة إلى ثلاث مراحل:

٢٠٠٧–٢٠١٠: مرحلة القوة والتميز العلمي.٢٠١١–٢٠١٦: مرحلة الضعف والانخفاض الحاد مع تباين كبير بين الطلبة ٢٠١٧–٢٠٢٤: مرحلة التعافي والاستقرار النسبي، لكن دون العودة إلى المستويات المرتفعة الأولى.تُظهر هذه النتائج أن المستوى العلمي للطلبة عند التخرج اتبع منحنىً غير خطي يتمثل في ارتفاع أولي ← انخفاض ملحوظ ← تعافٍ جزئي واستقرار، وهو ما يبرز الحاجة إلى استراتيجيات تحسين مستمرة من أجل استعادة مستويات الأداء العلمي التي كانت سائدة في أواخر العقد الأول من الألفية. اتجاه الأداء العام للطلاب على المدى الطويل يظهر تراجعًا طفيفًا مع تقلبات متكررة خلال السنوات.

ثانياً/ الاستبيانات الخاصة بالمدرسين و التوضيح

الخصائص الديموغرافية والتعليمية لعينة المعلمين:الجدول (٢)/ الخصائص الديموغرافية والتعليمية لعينة المعلمين

المتغير	الفئات	العدد	النسبه
الجنس	أنثى	8	20
	ذكر	32	80
الدرجة العلمية	أستاذ	5	12.5
	أستاذ مساعد	14	35
	مدرس	11	27.5
	مدرس مساعد	10	25
سنوات الخبرة	أكثر من ١٠ سنوات	27	67.5
	اقل من ٥ سنوات	7	17.5
	من ٥ الى ١٠ سنوات	6	15
مجموع		40	100

تشير البيانات إلى أن عينة الدراسة المكونة من (٤٠) معلمًا يغلب عليها الطابع الذكوري بنسبة (٨٠٪) مقابل (٢٠٪) للإناث، مما يعكس هيمنة العنصر الذكري في تدريس العلوم الإسلامية. أما من حيث الدرجة العلمية، فقد تركزت النسبة الأكبر عند فئة "أستاذ مساعد" بواقع (٣٥٪)، تليها فئة "مدرس" بنسبة (٢٧.٥٪)، ثم "مدرس مساعد" بنسبة (٢٥٪)، في حين شكلت فئة "أستاذ" أقل نسبة (١٢.٥٪)، وهو ما يشير إلى تنوع المستويات الأكاديمية داخل العينة مع ميل واضح نحو الدرجات الوسطى. وفيما يتعلق بسنوات الخبرة، أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المعلمين يمتلكون خبرة تزيد عن (١٠) سنوات بنسبة (٦٧.٥٪)، بينما بلغت نسبة من لديهم خبرة أقل من (٥) سنوات (١٧.٥٪)، ومن (٥–١٠) سنوات (١٥٪)، الأمر الذي يعكس وجود خبرة تراكمية عالية لدى معظم أفراد العينة، وهو ما يعزز مصداقية آرائهم وتشخيصهم للعوامل المؤثرة في ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

العوامل المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين

الجدول (٣)/ العوامل الأكاديمية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					

								و الابعاد
نقص الكادر التدريسي المؤهل يؤثر سلبا على التحصيل الأكاديمي	6	14	20	الموزون	2.35	0.74	31.30	78.33	7.00
	15	35	50						
ضعف المهارات البحثية لدى الطلبة	1	10	29		2.70	0.52	19.13	90.00	4.00
	2.5	25	72.5						
كثرة المناهج الدراسية	18	15	7		1.73	0.75	43.52	57.50	14.00
	45	37.5	17.5						
ضعف التنسيق بين الأساتذة والإدارة يؤدي الى تكرار المعلومات ويؤثر سلبا على تحصيل الطالب	11	19	10		1.98	0.73	37.13	65.83	12.00
	27.5	47.5	25						
استخدام أساليب تدريس تقليدية يقلل من تفاعل الطلبة مع المادة العلمية	8	19	13		2.13	0.72	34.01	70.83	8.00
	20	47.5	32.5						
عدم الرغبة في الدراسة لدى الطلبة يؤثر على التحصيل الدراسي	0	4	36		2.90	0.30	10.48	96.67	1.00
	0	10	90						
ضعف الخلفية التعليمية لدى الطلبة عند التحاقهم بالكلية يؤثر على أدائهم الأكاديمي في الجامعة	1	7	32		2.78	0.48	17.29	92.50	3.00
	2.5	17.5	80						
عدم وجود منهج ثابت وكثرة تغيير المناهج الدراسية	9	19	12		2.08	0.73	35.17	69.17	10.00
	22.5	47.5	30						
غياب الأنشطة التطبيقية يؤثر على ضعف التحصيل الدراسي	3	17	20		2.43	0.64	26.23	80.83	6.00
	7.5	42.5	50						
ضعف الأساليب المتبعة بالتقويم	4	28	8		2.10	0.55	25.97	70.00	9.00
	10	70	20						
ضعف الاهتمام بالنشاطات الصيفية	7	25	8		2.03	0.62	30.60	67.50	11.00
	17.5	62.5	20						
استعمال طرق تدريس غير ملائمة من قبل المدرس يقلل من الاستيعاب لدى الطالب	3	14	23		2.50	0.64	25.62	83.33	5.00
	7.5	35	57.5						
قلة المطالعة الخارجية	0	7	33		2.83	0.38	13.62	94.17	2.00
	0	17.5	82.5						
تؤيد تطبيق نظام بولونيا في كلية العلوم الاسلامية في جامعة السليمانية	17	15	8		1.78	0.77	43.24	59.17	13.00
	42.5	37.5	20						
مجموع	88	213	259		2.31	0.73	31.67	76.85	
	15.71	38.04	46.25						

تشير نتائج الجدول إلى أن المعلمين يرون أن أهم العوامل الأكاديمية التي تؤثر على ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة العلوم الإسلامية تتمثل في "عدم الرغبة في الدراسة لدى الطلبة" الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٩٠) وأهمية نسبية (٩٦.٦٧٪)، يليه "قلة المطالعة الخارجية" بمتوسط (٢.٨٣) وأهمية نسبية (٩٤.١٧٪)، ثم "ضعف الخلفية التعليمية للطلبة عند التحاقهم بالكلية" بمتوسط (٢.٧٨) وأهمية نسبية (٩٢.٥٠٪)، وهو ما يعكس إدراكًا واضحًا لدى المعلمين لأهمية الدافعية والاستعداد القبلي في تحسين الأداء الأكاديمي. كما حظي كل من "ضعف المهارات البحثية لدى الطلبة" و"استعمال طرق تدريس غير ملائمة" بترتيب متقدم وأهمية عالية، مما يعكس دور الممارسات التعليمية في تعزيز أو إضعاف التحصيل. في المقابل، جاءت عوامل مثل "كثرة المناهج الدراسية" و"تأييد تطبيق نظام بولونيا" و"ضعف التنسيق بين الأساتذة والإدارة" في المراتب الأخيرة، مع متوسطات منخفضة وأهمية نسبية متدنية، مما يدل على أنها أقل تأثيرًا بحسب تقدير المعلمين. وبصورة عامة، فإن متوسط الأبعاد الكلي (٢.٣١) والأهمية النسبية (٧٦.٨٥٪) يشيران إلى أن العوامل الأكاديمية تشكل محورًا جوهريًا في تفسير ضعف التحصيل الدراسي، مع تباين في قوة تأثير كل عامل.جدول ٤/ العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد	الموزون				
	%	%	%					
ضعف الدافعية لدى الطلبة يؤثر على تحصيلهم الدراسي	1	6	33	2.80	0.46	16.58	93.33	1.00
	2.5	15	82.5					
الحالة الاجتماعية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي (متزوج او أعزب)	3	19	18	2.38	0.63	26.44	79.17	4.00
	7.5	47.5	45					
المشاكل الأسرية والاجتماعية	0	15	25	2.63	0.49	18.68	87.50	2.00
	0	37.5	62.5					
القلق والتوتر خلال الامتحانات يسببان ضعف التحصيل الدراسي	2	24	14	2.30	0.56	24.52	76.67	5.00
	5	60	35					
تدني الثقة بالنفس لدى بعض الطلبة يقلل من قدرتهم على الفهم والتحصيل	1	23	16	2.38	0.54	22.74	79.17	3.00
	2.5	57.5	40					
المستوى التعليمي المتدني للوالدين يؤثر على التحصيل الطالب	13	23	4	1.78	0.62	34.91	59.17	6.00
	32.5	57.5	10					
مجموع	20	110	110	2.38	0.63	26.53	79.17	

توضح النتائج أن المعلمين يضعون ضعف الدافعية لدى الطلبة في المرتبة الأولى كأهم عامل نفسي/اجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي، بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وأهمية نسبية (٩٣.٣٣٪)، يليه عامل المشاكل الأسرية والاجتماعية بمتوسط (٢.٦٣) وأهمية نسبية (٨٧.٥٠٪)، ثم تدني الثقة بالنفس لدى بعض الطلبة بمتوسط (٢.٣٨) وأهمية نسبية (٧٩.١٧٪). وتشير هذه النتائج إلى أن الجوانب النفسية المرتبطة بالدافعية والثقة بالنفس، إلى جانب العوامل الأسرية، تشكل محركًا أساسيًا لضعف التحصيل. أما العوامل الأقل تأثيرًا وفق تقدير المعلمين فتمثلت في المستوى التعليمي المتدني للوالدين بمتوسط (١.٧٨) وأهمية نسبية (٥٩.١٧٪)، وكذلك القلق والتوتر أثناء الامتحانات بمتوسط (٢.٣٠) وأهمية

نسبة (٧٦.٦٧٪). وبصورة عامة، أظهر المتوسط الكلي (٢.٣٨) والأهمية النسبية (٧٩.١٧٪) أن العوامل النفسية والاجتماعية تُعد مؤثرة بشكل ملحوظ في ضعف التحصيل الدراسي، لكنها تأتي بدرجة أقل مقارنة بالعوامل الأكاديمية.جدول ٥/ العوامل البيئية والمادية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابى الموزون	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					
نقص المصادر والمراجع العلمية	19	17	4	1.63	0.67	41.08	54.17	6.00
	47.5	42.5	10					
قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يقلل من تفاعل الطلبة	13	19	8	1.88	0.72	38.55	62.50	5.00
	32.5	47.5	20					
عدم توفر بيئة صفية مناسبة (إضاءة، تهوية، قاعات مجهزة) يؤثر على تركيز الطلبة	6	13	21	2.38	0.74	31.17	79.17	2.00
	15	32.5	52.5					
الاكتظاظ في القاعات الدراسية يؤثر سلبيا على تحصيل الطلبة	5	19	16	2.28	0.68	29.84	75.83	3.00
	12.5	47.5	40					
كثرة الأعباء الدراسية على الطلبة يؤثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي	8	20	12	2.10	0.71	33.76	70.00	4.00
	20	50	30					
تحفيز الطلبة بالمكافآت والتقدير يؤثر ايجابيا على مستوى التحصيل الدراسي	3	15	22	2.48	0.64	25.86	82.50	1.00
	7.5	37.5	55					
مجموع	54	103	83	2.12	0.75	35.36	70.69	
	22.50	42.92	34.58					

أظهرت النتائج أن المعلمين يعتبرون تحفيز الطلبة بالمكافآت والتقدير العامل الأكثر تأثيرًا إيجابيًا في رفع مستوى التحصيل الدراسي، حيث جاء بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وأهمية نسبية (٨٢.٥٠٪) محتلاً المرتبة الأولى، يليه عامل عدم توفر بيئة صفية مناسبة بمتوسط (٢.٣٨) وأهمية نسبية (٧٩.١٧٪)، ثم الاكتظاظ في القاعات الدراسية بمتوسط (٢.٢٨) وأهمية نسبية (٧٥.٨٣٪). كما ظهر أن كثرة الأعباء الدراسية وقلة استخدام التكنولوجيا الحديثة مؤثران بدرجة متوسطة، بينما حل عامل نقص المصادر والمراجع العلمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٦٣) وأهمية نسبية (٥٤.١٧٪)، مما يعكس إدراكًا أقل من قبل المعلمين لأثر هذا العامل على التحصيل مقارنة ببقية العوامل. وبالنظر إلى المتوسط الكلي (٢.١٢) والأهمية النسبية العامة (٧٠.٦٩٪)، يتضح أن العوامل البيئية والمادية تؤثر بدرجة ملحوظة في التحصيل الدراسي، لكن تأثيرها يبقى أقل قوة مقارنة بالعوامل الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

ثالثاً/ الاستبيانات الخاصة بالطلاب و التوضيح

جدول ٤/ الخصائص الديموغرافية والتعليمية لعينة الطلبة

المتغير	الفئات	العدد	النسبه
الجنس	أنثى	59	60.8
	ذكر	38	39.2
العمر	18-25	74	76.3
	اكبر من ٢٥	23	23.7
الحالة الاجتماعية	متفرق	1	1
	متزوج	37	38.1
	باكر	59	60.8
قسم	اصول الدين	17	17.5
	تربية الدينية	38	39.2
	دراسات الاسلامية	25	25.8
	شريعة	17	17.5
معدل صف ١٢	جيد	6	6.2
	متوسط	60	61.9
	جيد جدا	7	7.2
	مقبول	20	20.6
	ممتاز	4	4.1
هل تعمل جنب دراستك؟	نعم، دوام كلي	21	21.6
	نعم، دوام جزئي	13	13.4
	لاء	63	64.9
ساعات خاصة للدراسة	ساعات 2-1	35	36.1
	ساعات 4-3	30	30.9
	اكثر من ٤-٩ ساعات	11	11.3
	اقل من ساعة	21	21.6
سبب اختيار هذا القسم	رغبة الشخصية	68	70.1
	عائلتي	7	7.2
	درجاتي	22	22.7

تشير البيانات الخاصة بعينة الطلبة البالغ عددهم (٩٧) إلى أن الغالبية من الإناث بنسبة (٦٠.٨٪) مقابل (٣٩.٢٪) للذكور، مما يعكس هيمنة نسبية للطالبات في هذا التخصص. أما من حيث الفئة العمرية، فقد تركزت النسبة الأكبر بين (١٨–٢٥ سنة) بواقع (٧٦.٣٪)، بينما شكّل من هم أكبر من (٢٥ سنة) نسبة (٢٣.٧٪)، وهو ما يعكس حداثة سن غالبية العينة. كما أظهرت النتائج أن (٦٠.٨٪) من الطلبة غير متزوجين، في حين بلغت نسبة المتزوجين (٣٨.١٪)، مما يشير إلى تنوع في الحالة الاجتماعية داخل العينة. وبالنسبة للتوزيع حسب الأقسام، فقد استحوذ قسم التربية الدينية على النسبة الأكبر (٣٩.٢٪)، تليه الدراسات الإسلامية (٢٥.٨٪)، في حين توزعت النسب المتبقية بالتساوي بين أصول الدين (١٧.٥٪) والشريعة (١٧.٥٪).أما من حيث معدل الدراسة في المرحلة الإعدادية (الصف ١٢)، فقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة حصلوا على تقدير "متوسط" بنسبة (٦١.٩٪)، تلاهم "مقبول" بنسبة (٢٠.٦٪)، بينما حصلت نسب قليلة على "جيد جدًا" (٧.٢٪) أو "ممتاز" (٤.١٪)، مما

يدل على أن غالبية العينة من ذوي المعدلات المتوسطة. كما تبين أن (٦٤.٩٪) من الطلبة لا يعملون إلى جانب الدراسة، في حين يعمل (٢١.٦٪) بدوام كلي و(١٣.٤٪) بدوام جزئي، وهو ما يشير إلى أن أغلب الطلبة متفرغون نسبيًا للتحصيل الأكاديمي. وفيما يتعلق بالساعات اليومية المخصصة للمذاكرة، فقد خصص (٣٦.١٪) من الطلبة (١–٢ ساعة)، و(٣٠.٩٪) (٣–٤ ساعات)، بينما أشار (٢١.٦٪) إلى أنهم يدرسون أقل من ساعة يوميًا، الأمر الذي قد يفسر بعض أوجه ضعف التحصيل. وأخيرًا، أظهر سبب اختيار القسم أن النسبة الأكبر (٧٠.١٪) كانت بدافع الرغبة الشخصية، بينما نسب أقل أرجعته إلى المعدلات الدراسية (٢٢.٧٪) أو العائلة (٧.٢٪).بصورة عامة، توضح هذه النتائج أن غالبية الطلبة من الفئة العمرية الشابة، ومن الإناث، ومن ذوي المعدلات المتوسطة، مع تباين في الالتزامات العملية وساعات المذاكرة، وهو ما يعكس مزيجًا من العوامل الشخصية والتعليمية التي قد تؤثر بشكل مباشر في مستويات التحصيل الدراسي.**العوامل المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة**جدول ٥/ الأسباب الشخصية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابى الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					
أجد صعوبة في تلقي المعلومات وفهمها	35	43	19	1.84	0.73	39.86	61.17	7.00
	36.1	44.3	19.6					
مشغول بالعمل خارج الجامعة.	55	24	18	1.62	0.78	48.39	53.95	9.00
	56.7	24.7	18.6					
ضعف في الانتباه والتركيز.	31	40	26	1.95	0.77	39.46	64.95	6.00
	32	41.2	26.8					
التوتر (مثل القلق).	26	35	36	2.10	0.80	37.89	70.10	5.00
	26.8	36.1	37.1					
نقص الدعم النفسي من العائلة أو الأصدقاء.	50	21	26	1.75	0.85	48.74	58.42	8.00
	51.5	21.6	26.8					
ضعف في إدارة الوقت.	20	37	40	2.21	0.76	34.58	73.54	2.00
	20.6	38.1	41.2					
كثرة الواجبات المنزلية.	23	32	42	2.20	0.80	36.38	73.20	3.00
	23.7	33	43.3					
عدم الشعور بمستقبل دراسي.	21	31	45	2.25	0.79	35.20	74.91	1.00
	21.6	32	46.4					
أعاني من مشاكل صحية (مثل السمع أو البصر).	74	16	7	1.31	0.60	45.93	43.64	10.00
	76.3	16.5	7.2					
إرهاق بسبب قلة النوم.	25	32	40	2.15	0.81	37.50	71.82	4.00
	25.8	33	41.2					
مجموع	360	311	299	1.94	0.82	42.33	64.57	
	37.11	32.06	30.82					

تشير نتائج الجدول إلى أن الطلبة يعتبرون عدم الشعور بمستقبل دراسي العامل الشخصي الأكثر تأثيرًا على ضعف التحصيل الدراسي، حيث حصل على متوسط حسابي (٢.٢٥) وأهمية نسبية (٧٤.٩١٪)، يليه ضعف إدارة الوقت بمتوسط (٢.٢١) وأهمية نسبية (٧٣.٥٤٪)، ثم كثرة

الواجبات المنزلية بمتوسط (٢.٢٠) وأهمية نسبية (٧٣.٢٠٪). وتعكس هذه النتائج إدراك الطلبة لأهمية التخطيط الشخصي والتنظيم الذاتي والدافعية في تحسين التحصيل الدراسي.كما أظهر العامل الإرهاق بسبب قلة النوم متوسطًا مرتفعًا نسبيًا (٢.١٥) وأهمية نسبية (٧١.٨٢٪)، بينما جاءت عوامل مثل التوتر والقلق ومتطلبات الانتباه والتركيز بأهمية نسبية معتدلة (٦٤–٧٠٪)، مما يشير إلى أن الضغوط النفسية اليومية تلعب دورًا ملحوظًا، وإن بدرجة أقل مقارنة بالعوامل المتعلقة بالدافعية والتخطيط الشخصي. في المقابل، كانت المشاكل الصحية مثل ضعف السمع أو البصر أقل العوامل تأثيرًا وفق تقدير الطلبة، حيث سجلت متوسطًا منخفضًا (١.٣١) وأهمية نسبية (٤٣.٦٤٪).بشكل عام، يظهر المتوسط الكلي للأسباب الشخصية (١.٩٤) والأهمية النسبية العامة (٦٤.٥٧٪) أن هذه العوامل تلعب دورًا مهمًا في ضعف التحصيل الدراسي، مع تباين واضح في قوة تأثير كل عامل حسب تقدير الطلبة.جدول ٦/ العوامل الاجتماعية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					
حالات طلاق الوالدين وتفكك الأسرة.	63	14	20	1.56	0.82	52.43	51.89	4.00
	64.9	14.4	20.6					
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	12	48	37	2.26	0.67	29.49	75.26	1.00
	12.4	49.5	38.1					
الأنشطة الاجتماعية (مثل الخروج مع الأصدقاء أو حضور الفعاليات).	38	38	21	1.82	0.76	41.86	60.82	2.00
	39.2	39.2	21.6					
الكثير من المشاكل العائلية.	49	23	25	1.75	0.84	48.04	58.42	3.00
	50.5	23.7	25.8					
مجموع	162	123	103	1.85	0.81	43.83	61.60	
	41.75	31.70	26.55					

تشير نتائج الجدول إلى أن الطلبة يعتبرون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العامل الاجتماعي الأكثر تأثيرًا على ضعف التحصيل الدراسي، حيث سجل متوسطًا حسابيًا (٢.٢٦) وأهمية نسبية (٧٥.٢٦٪)، وهو ما يعكس إدراك الطلاب لتأثير الانشغال بالتقنيات الحديثة على التركيز والتحصيل الدراسي. جاء في المرتبة الثانية الأنشطة الاجتماعية مثل الخروج مع الأصدقاء أو حضور الفعاليات بمتوسط (١.٨٢) وأهمية نسبية (٦٠.٨٢٪)، مما يشير إلى أن بعض الممارسات الاجتماعية يمكن أن تؤثر بشكل معتدل على الأداء الأكاديمي. أما العوامل الأخرى مثل الكثير من المشاكل العائلية ومتغير حالات طلاق الوالدين وتفكك الأسرة فقد حصلت على متوسطات أقل (١.٧٥ و١.٥٦ على التوالي) وأهمية نسبية (٥٨.٤٢٪ و٥١.٨٩٪)، مما يدل على أن الطلبة يرون تأثيرها محدودًا نسبيًا مقارنة بعوامل أخرى مرتبطة بأسلوب الحياة اليومية والتواصل الاجتماعي. وبصورة عامة، يظهر المتوسط الكلي للأبعاد الاجتماعية (١.٨٥) والأهمية النسبية العامة (٦١.٦٠٪) أن العوامل الاجتماعية تلعب دورًا ملحوظًا في ضعف التحصيل الدراسي، وإن بدرجة أقل مقارنة بالعوامل الشخصية والأكاديمية. جدول ٧/ العوامل الأكاديمية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					
اختلاط الطلاب والطالبات.	42	25	30	1.88	0.86	45.68	62.54	13.00
	43.3	25.8	30.9					

التشتت بسبب البيئة المحيطة بي.	20	51	26	2.06	0.69	33.44	68.73	10.00
	20.6	52.6	26.8					
قلة النشاط الأكاديمي لدعم أقسام العلوم الإسلامية.	16	37	44	2.29	0.74	32.13	76.29	4.00
	16.5	38.1	45.4					
قلة الدورات العلمية المساندة لدعم أقسام العلوم الإسلامية.	9	37	51	2.43	0.66	27.13	81.10	1.00
	9.3	38.1	52.6					
ضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي.	16	40	41	2.26	0.73	32.14	75.26	5.00
	16.5	41.2	42.3					
قلة المواصلات أو بعد الجامعة عن المنزل.	28	31	38	2.10	0.82	39.12	70.10	9.00
	28.9	32	39.2					
الخجل وعدم المشاركة في المحاضرات.	26	34	37	2.11	0.80	37.95	70.45	7.00
	26.8	35.1	38.1					
الشعور بالإحباط من طول مدة المحاضرات.	12	38	47	2.36	0.70	29.44	78.69	2.00
	12.4	39.2	48.5					
القلق المفرط أثناء الامتحانات.	14	34	49	2.36	0.72	30.68	78.69	3.00
	14.4	35.1	50.5					
اعتماد الإدارة على العنف في التعامل مع الطلاب.	49	31	17	1.67	0.76	45.50	55.67	14.00
	50.5	32	17.5					
اعتماد الإدارة على التعامل مع الطلاب بمرونة وتسامح.	21	41	35	2.14	0.75	34.97	71.48	6.00
	21.6	42.3	36.1					
قلة التركيز أثناء التدريس.	21	45	31	2.10	0.73	34.65	70.10	8.00
	21.6	46.4	32					
عدم ربط المادة الدراسية بالحياة اليومية.	28	40	29	2.01	0.77	38.33	67.01	12.00
	28.9	41.2	29.9					
آثار استخدام الهاتف المحمول في المحاضرات.	30	33	34	2.04	0.82	39.95	68.04	11.00
	30.9	34	35.1					
مجموع	332	517	509	2.13	0.78	36.61	71.01	
	24.45	38.07	37.48					

تشير نتائج الجدول إلى أن الطلبة يعتبرون قلة الدورات العلمية المساندة لدعم أقسام العلوم الإسلامية العامل الأكاديمي الأكثر تأثيرًا على ضعف التحصيل الدراسي، حيث سجل متوسطًا حسابيًا (٢.٤٣) وأهمية نسبية (٨١.١٠٪)، يليه الشعور بالإحباط من طول مدة المحاضرات والقلق المفرط أثناء الامتحانات بمتوسطات (٢.٣٦) وأهمية نسبية (٧٨.٦٩٪) لكل منهما، مما يعكس أهمية الدعم الأكاديمي الفعّال والبيئة الدراسية المناسبة وتقليل الضغوط النفسية المرتبطة بالتعليم والامتحانات.كما أظهر الجدول أن عوامل مثل ضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي وقلة النشاط الأكاديمي لدعم الأقسام جاءت بمتوسطات مرتفعة نسبيًا (٢.٢٦ و٢.٢٩) وأهمية نسبية (٧٥–٧٦٪)، مما يبرز الدور الكبير للإدارة الأكاديمية في تعزيز التحصيل الدراسي. في المقابل، كانت عوامل مثل اعتماد الإدارة على العنف في التعامل مع الطلاب واختلاط الطلاب والطالبات أقل تأثيرًا وفق تقدير الطلبة، حيث سجلت متوسطات منخفضة (١.٦٧ و١.٨٨) وأهمية نسبية أقل (٥٥.٦٧٪ و٦٢.٥٤٪).وبشكل عام، يشير المتوسط الكلي للأبعاد الأكاديمية (٢.١٣) والأهمية النسبية العامة (٧١.٠١٪) إلى أن العوامل الأكاديمية تعد مؤثرة بدرجة كبيرة على التحصيل الدراسي لدى

الطلبة، مع تباين قوة تأثير كل عامل حسب طبيعة المشكلة وارتباطها بالدعم الأكاديمي والبيئة التعليمية.جدول ٨/ عوامل المنهج الدراسي المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					
صعوبة المنهج.	26	31	40	2.14	0.82	38.07	71.48	3.00
	26.8	32	41.2					
تقديم المنهج التقليدي.	35	36	26	1.91	0.79	41.51	63.57	8.00
	36.1	37.1	26.8					
تدريس دروس اللغة العربية بأسلوب متقدم لفهم النصوص الإسلامية.	30	39	28	1.98	0.78	39.25	65.98	7.00
	30.9	40.2	28.9					
ضعف التنوع والتفاعل في المنهج.	22	49	26	2.04	0.71	34.58	68.04	5.00
	22.7	50.5	26.8					
الاعتماد على الحفظ والتكرار بدلا من الفهم والتطبيق.	17	38	42	2.26	0.74	32.77	75.26	1.00
	17.5	39.2	43.3					
كثافة المحتوى مقارنة بالوقت المتاح للتدريس.	13	52	32	2.20	0.66	29.86	73.20	2.00
	13.4	53.6	33					
تجاهل الفروق الفردية بين الطلاب.	29	41	27	1.98	0.76	38.57	65.98	6.00
	29.9	42.3	27.8					
تقييمك لنظام بولونيا.	23	46	28	2.05	0.73	35.44	68.38	4.00
	23.7	47.4	28.9					
مجموع	195	332	249	2.07	0.75	36.24	68.99	
	25.13	42.78	32.09					

تشير النتائج إلى أن الطلبة يرون أن الاعتماد على الحفظ والتكرار بدلاً من الفهم والتطبيق هو العامل الأبرز في ضعف التحصيل الدراسي، حيث سجل متوسطًا حسابيًا (٢.٢٦) وأهمية نسبية (٧٥.٢٦٪)، مما يعكس تأثير أسلوب التدريس التقليدي على القدرة على الاستيعاب والتطبيق. جاء في المرتبة الثانية كثافة المحتوى مقارنة بالوقت المتاح للتدريس بمتوسط (٢.٢٠) وأهمية نسبية (٧٣.٢٠٪)، تليها صعوبة المنهج بمتوسط (٢.١٤) وأهمية نسبية (٧١.٤٨٪)، وهو ما يوضح أن حجم المحتوى ومستوى صعوبته يؤثران بشكل مباشر على أداء الطلاب. كما أظهرت النتائج أن عوامل مثل تقييم نظام بولونيا وضعف التنوع والتفاعل في المنهج وتجاهل الفروق الفردية بين الطلاب جاءت بمتوسطات معتدلة (٢.٠٤–٢.٠٥) وأهمية نسبية (٦٥–٦٨٪)، مما يشير إلى إدراك الطلاب لأثر التفاعل والتقييم الفردي على التحصيل، بينما جاءت عوامل مثل تقديم المنهج التقليدي وتدريس اللغة العربية بأسلوب متقدم لفهم النصوص أقل تأثيرًا نسبياً بمتوسطات (١.٩١–١.٩٨) وأهمية نسبية (٦٣–٦٦٪).وبشكل عام، يظهر المتوسط الكلي للأبعاد المرتبطة بالمنهج الدراسي (٢.٠٧) والأهمية النسبية العامة (٦٨.٩٩٪) أن المنهج الدراسي له دور مؤثر في ضعف

التحصيل الدراسي، خاصة فيما يتعلق بأسلوب التدريس التقليدي، كثافة المحتوى، واعتماد الحفظ دون التطبيق العملي.جدول ٩/ تقييم المعلم و اداء المعلمين من عوامل المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة

محور	لا اتفق	محايد	اتفق	الوسط الحسابى الموزون	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف %	الاهميه النسبيه %	ترتيب الفقرات و الابعاد
	العدد	العدد	العدد					
	%	%	%					
نقص الدعم والتوجيه الأكاديمي من المعلمين.	41	43	13	1.71	0.69	40.41	57.04	7.00
	42.3	44.3	13.4					
ضعف مستوى معرفة المعلمين.	53	29	15	1.61	0.74	46.25	53.61	9.00
	54.6	29.9	15.5					
عدم رضا الطلاب عن أساليب التدريس التي يتبعها المعلم.	27	42	28	2.01	0.76	37.65	67.01	1.00
	27.8	43.3	28.9					
عدم العدالة في تصحيح الإجابات نتيجةً لعوامل شخصية وذاتية خاصة بالمعلم.	43	28	26	1.82	0.83	45.45	60.82	5.00
	44.3	28.9	26.8					
عدم العدالة في تصحيح الإجابات نتيجةً لتمييز المعلم بين الطلاب.	50	27	20	1.69	0.80	47.04	56.36	8.00
	51.5	27.8	20.6					
تحديث المناهج الدراسية بانتظام.	28	41	28	2.00	0.76	38.19	66.67	2.00
	28.9	42.3	28.9					
عدم استخدام الطلاب لأساليب المناقشة والدراسة الجماعية لترسيخ المادة.	38	36	23	1.85	0.78	42.37	61.51	4.00
	39.2	37.1	23.7					
عدم ربط المادة بالقضايا والمستجدات المعاصرة.	38	40	19	1.80	0.74	41.29	60.14	6.00
	39.2	41.2	19.6					
غياب المساءلة والرقابة على أداء المعلمين من قبل الجهات المعنية.	37	31	29	1.92	0.83	43.02	63.92	3.00
	38.1	32	29.9					
مجموع	355	317	201	1.82	0.78	42.77	60.79	
	40.66	36.31	23.02					

تشير النتائج إلى أن الطلبة يعتبرون عدم رضا الطلاب عن أساليب التدريس التي يتبعها المعلم العامل الأكثر تأثيرًا على ضعف التحصيل الدراسي، حيث سجل متوسطًا حسابيًا (٢.٠١) وأهمية نسبية (٦٧.٠١٪)، مما يوضح الدور المباشر لكفاءة المعلم وأساليب التدريس في أداء الطلاب. يأتي في المرتبة الثانية تحديث المناهج الدراسية بانتظام بنفس المتوسط تقريبًا (٢.٠٠) وأهمية نسبية (٦٦.٦٧٪)، وهو ما يعكس تأثير التوافق بين أسلوب المعلم والمحتوى التعليمي على التحصيل.أما العوامل الأخرى مثل غياب المساءلة والرقابة على أداء المعلمين وعدم استخدام الطلاب لأساليب المناقشة والدراسة الجماعية وعدم العدالة في تصحيح الإجابات نتيجة عوامل شخصية أو التمييز بين الطلاب فقد جاءت بمتوسطات

منخفضة نسبيًا (١.٦٩–١.٩٢) وأهمية نسبية (٥٦–٦٤٪)، مما يشير إلى أن الطلبة يرون تأثيرها محدودًا مقارنة بأسلوب التدريس المباشر وكفاءة المعلم. وبصورة عامة، يظهر المتوسط الكلي للأبعاد المرتبطة بتقييم المعلم (١.٨٢) والأهمية النسبية العامة (٦٠.٧٩٪) أن هذه العوامل تؤثر بدرجة معتدلة على التحصيل الدراسي لدى الطلبة، مع تفاوت قوة التأثير بحسب طبيعة العلاقة بين الطالب والمعلم.

جدول ١٠/ أسئلة عامة: في أي درس تواجهك أكبر مشكلة:

دروس	العدد	النسبه
لا شئ	8	8.25
اديان	1	1.03
البلاغة	2	2.06
التفسير	4	4.12
الصرف	2	2.06
العقيدة	6	6.19
الفقه	5	5.15
النحو	25	25.77
الفلسفة	1	1.03
قياس وتقويم	5	5.15
اللغه عربيه	1	1.03
الفقه, البلاغة	1	1.03
الفقه, الصرف	1	1.03
الفقه, النحو	1	1.03
النحو, البلاغة	3	3.09
النحو, الصرف	9	9.28
العقيدة, الحقوق الإنسان	1	1.03
التفسير, الفقه, العقيدة	1	1.03
الفقه, النحو, البلاغة	1	1.03
الفقه, النحو, العقيدة	1	1.03
النحو, الصرف, البلاغة	4	4.12
النحو, الفلسفة والمنطق	1	1.03
النحو, منطق ، فلسفه	1	1.03
القياس والتقويم ، اللغة النجليزية، الطرايق التدريس	1	1.03
علم النفس التربوية،التخطيط التربوية،القياس والتقويم	1	1.03
التفسير, الفقه, البلاغة, العقيدة	1	1.03
التفسير, الفقه, الصرف, العقيدة	1	1.03
التفسير, النحو, الصرف, البلاغة	2	2.06
التفسير, الفقه, النحو, الصرف	1	1.03
التفسير, الفقه, النحو, الصرف, البلاغة	1	1.03
التفسير, الفقه, النحو, الصرف, البلاغة, العقيدة	2	2.06

بعض العلوم غير الشرعية	1	1.03
جميع	1	1.03
مجموع	97	100

من خلال تحليل بيانات الجدول المتعلق بالسؤال: «في أي درس تواجهك أكبر مشكلة؟»، يتبين أنّ مادة النحو جاءت في المرتبة الأولى من حيث الصعوبة، إذ أشار إليها ٢٥ طالبًا (٢٥.٧٧٪)، مما يعكس بوضوح أنها تشكل التحدي الأكبر لدى الطلبة. تلتها مادة النحو مع الصرف بنسبة ٩.٢٨٪، ثمّ العقيدة بنسبة ٦.١٩٪، يليها الفقه والقياس والتقويم بنسبة متساوية بلغت ٥.١٥٪ لكل منهما. كما ظهرت صعوبات في مواد أخرى بدرجات أقل مثل التفسير (٤.١٢٪) والنحو مع الصرف والبلاغة (٤.١٢٪)، في حين سجلت مواد مثل البلاغة، الصرف، النحو مع البلاغة نسبًا تراوحت بين ٢.٠٦–٣.٠٩٪. أما المواد الأخرى مثل الأديان، الفلسفة، علم النفس التربوي وبعض التخصصات المتعددة فقد حازت نسبًا ضئيلة لا تتجاوز ١.٠٣٪ لكل منها. ومن اللافت أن ٧ طلاب (8.25%) صرّحوا بعدم وجود أي مشكلة لديهم في الدروس. يشير ذلك إلى أنّ النحو والصرف يشكلان المحور الرئيس لصعوبات الطلبة مقارنة ببقية المواد، الأمر الذي يتطلب تركيزًا أكبر في طرائق التدريس، وتبسيط القواعد، واستخدام أساليب تطبيقية تعزز من الفهم والاستيعاب.جدول ١١/ ما هي العوامل الرئيسية التي تعتقد أنها تؤثر على أدائك الاكاديمي؟

العوامل	العدد	النسبه
عوامل شخصية	2	2.06
صعوبة المواد الدراسية	24	24.74
صعوبة المواد الدراسية, أسباب أكاديمية	5	5.15
صعوبة المواد الدراسية, أسباب أكاديمية, قلة معرفة اللغة العربية	1	1.03
صعوبة المواد الدراسية, عوامل صحية	4	4.12
صعوبة المواد الدراسية, عوامل شخصية	4	4.12
صعوبة المواد الدراسية, عوامل شخصية, عوامل صحية	1	1.03
صعوبة المواد الدراسية, عوامل شخصية, عوامل اجتماعية	2	2.06
صعوبة المواد الدراسية, عوامل شخصية, عوامل اجتماعية, أسباب أكاديمية	2	2.06
صعوبة المواد الدراسية, عوامل اجتماعية, أسباب أكاديمية	1	1.03
قلة معرفة اللغة العربية	1	1.03
أسباب أكاديمية	8	8.25
عوامل صحية	3	3.09
عوامل شخصية	15	15.46
عوامل شخصية, لا أبذل قصارى جهدي	1	1.03
عوامل شخصية, أسباب أكاديمية	3	3.09
عوامل شخصية, عوامل صحية	1	1.03
عوامل شخصية, عوامل اجتماعية	3	3.09
عوامل شخصية, عوامل اجتماعية,	1	1.03
عوامل شخصية, عوامل اجتماعية, لم تكن لدي خلفية علمية العلوم الشرعية	1	1.03
عوامل شخصية, عوامل اجتماعية, عوامل صحية	1	1.03
عوامل اجتماعية	8	8.25
عوامل اجتماعية,	1	1.03
عوامل اجتماعية, انشغالات حياتية	1	1.03

عوامل اجتماعية, أسباب أكاديمية	2	2.06
عوامل اجتماعية, عوامل صحية	1	1.03
مجموع	97	100

بناءً على بيانات الجدول المتعلق بالسؤال: «ما هي العوامل الرئيسية التي تعتقد أنها تؤثر على أدائك الأكاديمي؟»، يظهر بوضوح أن صعوبة المواد الدراسية كانت العامل الأكثر تأثيرًا، حيث أشار إليها بشكل منفرد أو بالاشتراك مع عوامل أخرى ٣٥ طالبًا (٣٦.٠٨٪)، مما يعكس تحديًا جوهريًا يواجه غالبية الطلبة في استيعاب المناهج. تلتها العوامل الشخصية بنسبة مرتفعة أيضًا بلغت ٣١.٩٦٪ (شملت من رأوا أن العوامل الشخصية وحدها مؤثرة، أو بالاشتراك مع صعوبة المواد، أو مع عوامل صحية واجتماعية وأكاديمية). أما الأسباب الأكاديمية فقد سجلت نسبة ٨.٢٥٪ عند ذكرها بشكل منفرد، لترتفع نسبتها قليلًا عند دمجها مع عوامل أخرى. كذلك برزت العوامل الاجتماعية بنسبة تقارب ٨.٢٥٪ منفردة، وازدادت عند الجمع مع مؤثرات أخرى، في حين شكّلت العوامل الصحية نسبة متواضعة (حوالي ٣–٤٪) سواء منفردة أو مركبة. من جهة أخرى، أشير إلى قلة معرفة اللغة العربية والانشغالات الحياتية وغياب الخلفية العلمية الشرعية بنسب ضئيلة جدًا (١.٠٣٪ لكل منها).تشير هذه النتائج إلى أن الأداء الأكاديمي للطلبة يتأثر أساسًا بعاملين رئيسيين: مدى صعوبة المواد الدراسية والظروف الشخصية، يليهما بدرجة أقل العوامل الأكاديمية والتنظيمية داخل المؤسسة، ثم العوامل الاجتماعية والصحية. وهذا يعكس الحاجة إلى إستراتيجيات تعليمية داعمة لتبسيط المواد، مع توفير برامج إرشاد أكاديمي ونفسي تساعد الطلبة على تجاوز العقبات الشخصية والاجتماعية.جدول ١٢/ما هي أنواع العوامل التي تعتقد أنها ستساعدك على التحسن مستوى العلمي

العوامل	العدد	النسبه
مجرد قناعتي الشخصي	1	1.03
جدية في المناهج الجامعية والكتب جيدة	1	1.03
تعديل المنهج	44	45.36
تغيير المنهج من ملازم لكتب العلمية	1	1.03
تعديل المنهج, دروس خصوصية	5	5.15
تعديل المنهج, دروس خصوصية, أن تكون أعزبا	1	1.03
تعديل المنهج, مساعدة صديق	5	5.15
في الحقيقة، الأمر متروك لي وحدي	1	1.03
عدم التوتر وتحسين الأداء المادي والاجتماعي	1	1.03
دروس خصوصية	12	12.37
دروس خصوصية, مساعدة صديق	2	2.06
دروس إضافية	4	4.12
دروس إضافية, تعديل المنهج, دروس خصوصية,الأهم معلمون ماهرون ومخلصون	1	1.03
دروس إضافية, تعديل المنهج, دروس خصوصية, مساعدة صديق	1	1.03
دروس إضافية, دروس خصوصية	1	1.03
دروس إضافية, دروس خصوصية, مساعدة صديق	1	1.03
مساعدة صديق	14	14.43
مساعدة صديق	1	1.03
مجموع	97	100

من خلال تحليل الجدول المتعلق بالسؤال: «ما هي أنواع العوامل التي تعتقد أنها ستساعدك على التحسن في مستواك العلمي؟»، يتضح أن تعديل المنهج يمثل العامل الأكثر أهمية من وجهة نظر الطلبة، حيث أشار إليه بشكل منفرد أو بالاشتراك مع عوامل أخرى ٥٦ طالبًا (حوالي ٥٧.٧٪)،

وهو ما يعكس حاجة ملحّة إلى تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر ملاءمة وتبسيطًا. يلي ذلك مساعدة صديق بنسبة ١٤.٤٣٪، مما يشير إلى أهمية التعلم التعاوني والدعم الزملائي في تحسين مستوى التحصيل العلمي. أما الدروس الخصوصية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٣٧٪، وازدادت أهميتها عند دمجها مع تعديل المناهج أو مساعدة الأصدقاء. كما برزت الدروس الإضافية بنسبة ٤.١٢٪ منفردة، إلى جانب نسب صغيرة جدًا (١.٠٣–٢.٠٦٪) لمقترحات أخرى مثل: القناعة الشخصية، تحسين المناهج الجامعية والكتب، الاعتماد على الذات، الدعم المادي والاجتماعي، أو أن يكون المعلمون أكثر مهارة وإخلاصًا. بصورة عامة، تؤكد النتائج أن إصلاح المناهج هو العامل الأكثر تأثيرًا في تحسين المستوى العلمي للطلبة، يتبعه الدعم الاجتماعي والأكاديمي من الأصدقاء أو عبر الدروس الخصوصية والإضافية، في حين تبقى العوامل الفردية أو المادية أقل حضورًا في تصورات الطلبة.جدول ١٣/ما هي الطريقة التي تستخدمها للدراسة:

الطرق	العدد	النسبه
استخدام المواد التعليمية الإلكترونية	4	4.12
الدراسة الجماعية	9	9.28
الدراسة الفردية	69	71.13
الدراسة الفردية, استخدام المواد التعليمية الإلكترونية	10	10.31
الدراسة الفردية, الدراسة الجماعية	3	3.09
الدراسة الفردية, الدراسة الجماعية, استخدام المواد التعليمية الإلكترونية	1	1.03
الدراسة الفردية, الدراسة الجماعية, الاعتماد على التعلم والقراءة والفهم	1	1.03
مجموع	97	100

من خلال تحليل الجدول المتعلق بالسؤال: «ما هي الطريقة التي تستخدمها للدراسة؟»، يتضح أنّ الدراسة الفردية هي الأسلوب الغالب لدى الطلبة، حيث اعتمدها ٦٩ طالبًا (٧١.١٣٪) بشكل منفرد، بالإضافة إلى ظهورها مجتمعة مع أساليب أخرى لتصل النسبة الإجمالية إلى ما يزيد عن ٨٥٪، مما يعكس تفضيلًا واضحًا للاستقلالية في التعلم. تلتها الدراسة الجماعية بنسبة ٩.٢٨٪ عند استخدامها منفردة، لترتفع نسبتها قليلًا عند دمجها مع الدراسة الفردية أو الوسائل الإلكترونية. أما استخدام المواد التعليمية الإلكترونية فقد شكّل نسبة ٤.١٢٪ بمفرده، وازدادت أهميته عند دمجه مع الدراسة الفردية (١٠.٣١٪)، ليشير ذلك إلى دور التكنولوجيا كمكمل لطرق التعلم التقليدية. كما ظهرت بعض الأساليب النادرة جدًا (١.٠٣٪) مثل الدمج بين جميع الطرق (الفردية والجماعية والإلكترونية) أو الاعتماد على القراءة والفهم الذاتي. بصورة عامة، تكشف النتائج أن الطلبة يفضلون التعلم الفردي كخيار رئيس، مع اعتماد محدود على التعلم التعاوني والوسائل الإلكترونية، مما يبرز الحاجة إلى تشجيع التعلم النشط والجماعي وتوظيف التكنولوجيا التعليمية لتوسيع آفاق الطلبة وتعزيز فهمهم.

المناقشة الشاملة للنتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة العلوم الإسلامية يتأثر بمجموعة متكاملة من العوامل الأكاديمية، النفسية والاجتماعية، البيئية والمادية، بالإضافة إلى خصائص المنهج الدراسي وأساليب المعلمين، كما يراها كل من المعلمين والطلبة. من وجهة نظر المعلمين، تعتبر العوامل الأكاديمية مثل ضعف الدافعية لدى الطلبة، نقص الكادر التدريسي المؤهل، ضعف المهارات البحثية، وقلة المطالعة الخارجية من أبرز المحددات التي تؤثر على التحصيل، وهو ما يعكس أهمية الاستعداد القبلي للطلبة وكفاءة الممارسات التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي. كما أكد المعلمون أن العوامل النفسية والاجتماعية، وعلى رأسها ضعف الدافعية والمشاكل الأسرية، تلعب دورًا مهمًا، بينما جاءت العوامل البيئية والمادية بدرجة تأثير أقل، حيث يبرز دور البيئة الصفية والتحفيز والمكافآت كعوامل مساعدة على رفع مستوى التحصيل.

من جانب الطلبة، أكدت النتائج أن الأسباب الشخصية مثل عدم الشعور بمستقبل دراسي، ضعف إدارة الوقت، كثرة الواجبات المنزلية، والإرهاق بسبب قلة النوم تؤثر بدرجة كبيرة على التحصيل، مما يعكس الدور الحاسم للدافعية والتنظيم الذاتي. كما أشار الطلبة إلى أن العوامل الاجتماعية مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأنشطة الاجتماعية اليومية تؤثر على التحصيل بدرجة معتدلة، بينما كان تأثير المشاكل الأسرية محدودًا نسبيًا. أما العوامل الأكاديمية والمرتبطة بالبيئة الجامعية، فقد أظهرت أهمية عالية، خصوصًا قلة الدورات العلمية المساندة، ضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي، والشعور بالإحباط أو القلق أثناء المحاضرات والامتحانات، مما يدل على ضرورة توفير دعم أكاديمي فعال وبيئة تعليمية محفزة.فيما يخص المنهج الدراسي، أشار الطلبة إلى أن الاعتماد على الحفظ والتكرار، كثافة المحتوى، وصعوبة المنهج تعد من أبرز العوامل

المؤثرة على التحصيل، مع أهمية أقل لعوامل مثل التدريس بأسلوب متقدم أو تقديم المنهج التقليدي. أما تقييم المعلم، فقد أظهرت النتائج أن عدم رضا الطلاب عن أساليب التدريس وكفاءة المعلم وتحديث المناهج بانتظام هي أكثر العوامل تأثيرًا، بينما كانت العوامل الأخرى مثل المساءلة والرقابة على أداء المعلمين أقل تأثيرًا نسبياً.بصورة عامة، تؤكد النتائج المشتركة من وجهة نظر المعلمين والطلبة أن ضعف التحصيل الدراسي ليس مرتبطًا بعامل واحد، بل هو نتيجة تفاعل متكامل بين القدرات الشخصية للطلبة، البيئة التعليمية، جودة المنهج الدراسي، وكفاءة المعلم. وتعكس هذه النتائج الحاجة إلى تبني استراتيجيات شاملة لتحسين التحصيل الأكاديمي تشمل دعم الدافعية الشخصية، تعزيز المهارات البحثية، تحسين بيئة التعلم، وتطوير أساليب تدريسية تفاعلية وتطبيقية، بالإضافة إلى إشراك الطلاب في تصميم محتوى المنهج وربطه بالحياة العملية.

الفصل الرابع: نتائج والتوصيات

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة السليمانية ناتج عن مجموعة من العوامل المتداخلة، أهمها العوامل الأكاديمية مثل ضعف المهارات البحثية، واعتماد الأساليب التقليدية في التدريس، وضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي، وقلة الدورات العلمية المساندة. كما تبين أن العوامل النفسية والاجتماعية، كضعف الدافعية، والقلق أثناء الامتحانات، وتدني الثقة بالنفس، والمشكلات الأسرية، تؤثر بدرجة واضحة في مستوى التحصيل. وأظهرت النتائج كذلك أن العوامل البيئية والمادية، مثل ضعف تجهيز القاعات الدراسية والاكتظاظ، وقلة استخدام التكنولوجيا التعليمية، تسهم في تفاقم المشكلة. أما المناهج الدراسية، فغالبًا ما تعتمد على الحفظ والتكرار دون الفهم والتطبيق، مما يحد من قدرات الطلبة التحليلية والإبداعية. كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الطلبة والمعلمين تحتاج إلى مزيد من التفاعل، وأن الرضا عن أساليب التدريس منخفض نسبيًا. بوجه عام، بينت الدراسة أن الضعف في التحصيل الدراسي هو نتاج لتفاعل العوامل الذاتية والمؤسسية معًا، ويتطلب معالجة شاملة ومستمرة.

التوصيات:

توصي الدراسة بضرورة تطوير المناهج الدراسية لتصبح أكثر توافقًا مع متطلبات العصر واحتياجات الطلبة، والانتقال من أساليب التلقين إلى أساليب التعلم النشط القائم على الفهم والتطبيق. كما توصي بتدريب أعضاء هيئة التدريس على طرائق حديثة في التعليم الجامعي، وتعزيز دور الإرشاد النفسي والأكاديمي لمعالجة مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية. وتشدد على أهمية تحسين البيئة التعليمية من خلال توفير القاعات المجهزة واستخدام التكنولوجيا في التدريس، وتفعيل الأنشطة الأكاديمية والبحثية لتقوية مهارات الطلبة العلمية. كذلك تدعو إلى تحفيز الطلبة بالجوائز والمكافآت الأكاديمية، وتعزيز التواصل الإيجابي بين الإدارة والهيئة التدريسية والطلبة لضمان بيئة تعليمية محفزة وفعالة تسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي وجودة التعليم الجامعي.

المصادر

١. د. عثمان الأمين أحمد الأمين، أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم – محلية امبدة – العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد (٩)، ٢٠١٩م، ٣٤١.

٢. مرهف سليمان، أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ الحلقة الاولى من التعليم ألساسي من وجهة نظر معلميهم في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث، المجلد ٤٤ العدد ٢٦ عام ٢٠٢١، ١٨.